

قصر الكعكي بحي السلامة بمدينة الطائف
"دراسة تاريخية حضارية"

Al – Kaaki palace in Salama district of Taif
"Historical and Cultural Study"

أ.د/ أحمد بن محمد بن محمد السعدي الزهراني
d.salah188@gmail.com

الملخص:

تتناول هذه الدراسة تسجيل وتوثيق أحد معالم التراث المعماري والحضاري بمدينة الطائف وهو قصر الكعكي ، الذي لا يزال يحتفظ بحالته الأصلية إلي حد كبير ، من حيث موقعه بحي السلامة ، وتكوينه المعماريين ثلاث طوابق ، خصصت بعض وحداتها للاستقبال ، في حين استخدمت تلك التي تقع علي الداخل لإقامة ومعيشة أهل القصر مع مجموعه من المرافق الخدمية كالحمامات والمطابخ والمراحيض وغيرها ، كما تم مسح القصر وملاحقة هندسيا من خلال الرفع المعماري وعمل القطاعات والتفريغات الهندسية لرخارف ووحدات القصر، بالإضافة إلي عمل حصر ودراسة النقوش الكتابية علي جدرانه وواجهاته ، ومحاولة تصور لاستكمال بعض الأجزاء المندثرة به، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج والتوصيات من بينها التأكيد علي مدي الازدهار الحضاري الذي شهدته الطائف أواخر العصر العثماني ، وأن النسيج العمراني لمدينة الطائف القديمة في نهاية العصر العثماني لم يكن يضم فراغات تسمح ببناء منشآت ضخمة ، كما أوضحت الدراسة أن عمارة وزخرفة قصر الكعكي تمت علي مرحلتين رئيسيتين ، الأولى شملت بناء الطابقين الأرضي والأول ، والمرحلة الثانية شملت بناء الطابق الثاني وبعض التشكيلات الفنية والنقوش ، كذلك تأثر عمارة وزخرفة وحدات قصر الكعكي بالعديد من العوامل لا سيما الدينية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك بعض التأثيرات الوافدة ، وأوصت الدراسة بضرورة ترميم وتأهيل قصر الكعكي والاستفادة منه في التنمية السياحية للطائف .